كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# دور المدرسة في مركز رعاية الفتيات بالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها: دراسة حالة

إعـــــــداد
أ/ريم بنت حمود بن قبال العتيبي

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد الثالث – مايو ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## المقدمة:

يُعد السلوك الانحرافي لدى الفتيات من السلوكيات الإجرامية، أو الممهدات المؤدية إليها، ولذلك وصفته وجهة النظر الاجتماعية بأنه سلوك مغاير للأعراف الاجتماعية السوية المتعارف عليها في أوساط المجتمع، ولذلك تعتبر تلك الأعراف ضغوطًا وضوابط تقيد سلوك عقلاء المجتمع، ويعتبر خرق الفتيات لبعضها سلوكًا انحرافيًا.

ولتجنب تلك الخروقات المتمثلة في السلوك الانحرافي لا بد من استخدام الأساليب الوقائية والعلاجية المضادة لتلك الانحرافات، ومن أهم الوسائل لضمان فاعلية الأسلوبين آنفي الذكر: غرس المبادئ والقيم الأخلاقية الحميدة، وتعزيزها في الفتاة المنحرفة أو المعرضة للانحراف، كما تعد التربية بجميع طرائقها ومحتواها، وممارستها مهمة وذلك، من خلال ربط المضمون الفكري والروحي بالواقع, وصولًا إلى تحقيق أثر إيجابي ينعكس على سلوكها، وإلى تنمية أخلاق حميدة ناتجة عن توجيه واعٍ للقيم الخلقية.

وترى الباحثة أن السلوك الانحرافي ما هو إلا دافع داخلي نفسي تسببه ردود الفعل الذاتية عندما لا يتكيف الفرد مع من حوله من الأفراد والمجتمع الذي يعيش فيه، ويؤيد ذلك ما يراه رمضان (٢٠١٣م,ص١٠٢) من أن السلوك الانحرافي أو الإجرامي هو فعل إرادي يدفع إليه باعث نفسي، غالبًا ماينجم عن فشل عملية التكيف الاجتماعي عند بعض الأفراد، وفشل ترويض الرغبات الغريزية البدائية اللاجتماعية لديهم،واختلال نمو الذات والذات العليا عندهم.

ولعل من الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه السلوكيات الانحرافية ضمور دور المؤسسات التعليمية، وتعذر المدرسة في التوصل إلى حل يقضي على هذه المشكلة، وقد ذهب إلى ذلك الشاذلي(٢٠١١م, ص٢١٦) عندما قال: "ولا تخفي أهمية الدور التعليمي للمدرسة, ونجاح هذا الدور يقتضي تأهيل المدرس للقيام به, والدور التربوي التهذيبي للمدرسة لا يقل في أهميته عن دورها التعليمي"، والمدارس تقوم بهذا الدور عن طريق تلقين طلابها المثل العليا والقيم الأخلاقية، فإذا أحسنت المدرسة أداء وظيفتها التعليمية والتهذيبية تعد عاملًا يقيهم

من الانحراف والإجرام، كما ذكرت فوزية البكر(٢٠٠٥م، ص ٢٧) أن المدرسة هي صنيعة المجتمع الذي أوجدها لأداء وظائف محددة، مما يعني أنها أداة لهذا المجتمع صُممت لتحقيق أهداف يرى المجتمع أنه لا يمكن تحقيقها إلا بواسطة المدرسة، لذا فإن علاقة المدرسة مع هذا المجتمع تصبح مهمة من الناحية الاجتماعية,كما أن تنظيم المجتمع نفسه السياسي والثقافي يؤثر في طبيعة تنظيم المدرسة، وفي أساليبها الإدارية والتعليمية المتبعة، وترى الباحثة أن لدور إصلاح الفتيات ورعايتهن أهمية في معالجة السلوك الانحرافي لديهن، خاصة بعد تنامي ظهور هذه المشكلة، وقد بينت سارة الخمشي(٢٠١٤م, ص٦٥) أن برامج الرعاية تؤدي دورًا مهمًا بإصلاح السجينات في مركز الرعاية للفتيات، وتولي المملكة العربية السعودية الاهتمام بشئون النزيلات منذ دخولهم لهذا المركز، وحتى خروجهم من الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية، والأخلاقية ومتابعة ذلك بصورة دائمة ومستمرة يولد نوعًا من الثقة والإحساس بالراحة النفسية والطمأنينة، التي تدفعه إلى تغيير نظرته وتفكيره تجاه المجتمع مما يهيئه لتقبل برامج الإصلاح والعلاج.

وفي مدرسة مركز رعاية الفتيات يأتي الدور المهم لإصلاح سلوكهن الأخلاقي وتهذيبه، وتقوية ارتباطهن بالمجتمع وأسرهن والشعور، بالمسئولية تجاه هذا المجتمع، ولا سيما أن هذه المراكز تحتاج إلى تكثيف تلك البرامج؛ لما لبعض نزيلاتها من سلوكيات تتطلب علاجًا فاعلًا يقلل من فرص العودة إلى الانحراف أو الجريمة.

## تحديد مشكلة الدراسة:

إن القيم والمعتقدات التي يتم اكتسابها عن طريق التربية والتعليم مؤثر رئيسي في سلوك الفرد إيجابًا أو سلبًا، ولذلك وجب التركيز على غرس القيم الحميدة والأخلاق الحسنة وتعزيزها في نفوس الطلاب والطالبات بصفة عامة، وتكثيفها على من يعاني انحرافًا سلوكيًا بصفة خاصة، ويتعين ذلك إذا ما كان المتعلم من فئة بحاجة إلى التوجيه والحماية مثل فئة النزيلات في السجون، ومركز رعاية الفتيات.

وتعتبر الأخلاق شكلًا من أشكال الوعي الإنساني، وقد ذهب إلى ذلك عبد الحفيظ (٢٠١١م) في دراسته حيث قال بأن أخلاق الفرد ليست حظا يمنح للإنسان، وإنما يكتسبها من عائلته، والبيئة المحيطة به، وتعبر عن سلوكه وتوجهاته التي تمثل في كلما يصدر عنه.

ومن الأهمية أن يكون المعلم على معرفة بأحدث طرق التربية وأنجحها وصولًا إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وقد أكدت دراسة مرتجى(١٤٢٥هـ) على ضرورة إلمام المعلمين والمعلمات بالأساليب التربوية المختلفة؛ لحث الطلبة على ممارسة القيم الأخلاقية.

إن إلمام المعلم بطرق التربية لا يؤتي ثماره المرجوة إذا لم يعاضد خبرته ومعرفته برامج تربوية وتعليمية متطورة وفق أحدث الدراسات العلمية، وقد أوصت دراسة الخليوي (٢٠٠٤م) بتحسين البرامج التأهيلية والتربوية وتطويرها داخل الإصلاحيات من خلال رفع كفاءة العاملين، وتوفير الإمكانات المادية والمعنوية والتجهيزية للتأثير على الحدث إيجابيًا.

وأيضًا هناك دراسات اهتمت بفئة الجانحين، وحاجتهم إلى الإصلاح، منها دراسة الزهراني (٢٠٠٤م)، التي أوصت بأن التهذيب الديني هو السبيل إلى التهذيب الأخلاقي, فالأخلاق الدينية والأخلاق الاجتماعية متساندتان، لذلك من المأمول أن تكون هناك زيادة عدد الدروس واللقاءات الدينية, وتوفير أماكن مناسبة لعقد تلك اللقاءات.

وجميع أركان العملية التربوية تعطي نتائج فاعلة إذا ما وجدت في بيئة حاضنة مهيأة وفي مناخ تعليمي مميز، ولذا يتعين على مدرسة مركز رعاية الفتيات العمل جاهدة على تكييف النزيلات مع البيئة الجديدة التي يفترض أن تكون عاملًا مساعدًا على تقويم سلوكهن وترشيد اتجاهاتهن، و تثبيط ميولهن العدوانية والانحرافية، لتصبح اتجاهات اجتماعية إيجابية، وينبغي العمل على إعدادهن، وتدريبهن، وحثهن على مواصلة التعليم لتقويم سلوكهن والتعويد على التعاون.

وهذا يعني أن الوقوف على الوضع الراهن للمدارس في هذه المراكز بهدف تقييمها، وتقويمها من الأمور الملحة لضمان فاعلية استصلاح النزيلات، وتعزيز القيم الأخلاقية لديهن، وإعادة دمجهن في مجتمعاتهن، وضمان عدم عودتهن للجريمة مرة أخرى، وفي ذلك حماية للمجتمع من الجريمة، ولعل السبيل الأمثل لتحقيق هذه الأهداف هو تطوير البرامج التربوية والقيمية والسلوكية في تلك المدارس، وتهيئة البيئة والمناخ التعليمي الملائم لذلك.

ومما سبق يمكن تحديد المشكلة في إبراز الدور التربوي للمدرسة لمساعدة المركز في تهذيب السلوك الأخلاقي للنزيلات.

## مواد البحث وطرائقه:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة واقع دور مدرسة مركز رعاية الفتيات بـــالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها، ومعوقات ومتطلبات هذا الدور، فإن الباحثة استخدمت المدخل النوعي للمنهج الوصفي (دراسة الحالة).

وتستخدم دراسة الحالة في كثير من المواقف اليومية في الحياة العملية، كما تستخدم من قبل الباحثين ,حيث يهتم هذا المنهج بدراسة حالة فرد ما أوجماعة ما أو مؤسسة معينة كالأسرة أو المدرسة أو المصنع، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة والأوضاع السابقة لها. (عبيدات ,٢٠٠٢,ص٢٤٣) ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار بطاقة المقابلة كأداة أساسية للدراسة، وهي معلومات شفوية يقدمها المبحوث، وتدونها الباحثة، من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحثة أو من ينوب عنه، والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين، وتسجيل الإجابات عن الاستمارات المخصصة لذلك.

تم إجراء مقابلات مع أفراد عينة الدراسة من مدرسة مركز رعاية الفتيات، وقد تم اختيار المقابلة كأداة لجمع بيانات حول معرفة واقع دور مدرسة مركز رعاية الفتيات بالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها ومعوقات هذا الدور ومتطلباته، نظرًا لطبيعة البيانات الممكن الحصول عليها من خلالها، حيث الجدية والحرية في قبول إجراء المقابلة أو الرفض، وهذا لا يتحقق مع أداة الاستبانة, وقد تم بناء أداة الدراسة بمراجعة الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة ذات العلاقة بموضوع الدراسة, وكذلك من خلال الإطار النظري للدراسة.

## النتائج:

- إن تقوية الجانب الديني بحفظ القرآن، والحرص على الصلاة له أثر في تهذيب السلوك الأخلاقي.
- تمارس المعلمة سلوكًا إيجابيًا تجاه طالباتها داخل الفصل؛ لتشجيعهن للاقتداء به.

- ضرورة وجود الأنشطة وإقامتها، سواء أكانت منهجية أم غير منهجية, وذلك ما أكدت عليه جميع المعلمات والطالبات بنسبة١٠٠٪.
- يظهر على الطالبة بعد التحاقها بالمدرسة تحسن في وضعها النفسي.
- لا تخضع الطالبة لدورات أو محاضرات لتقوية شخصيتها بعدم العودة للجريمة.
- تحترم الطالبة جميع المنسوبات في المدرسة.
- تبصر المعلمة طالباتها بأن النفس ترتقي من خلال الإرادة الفاعلة التي تحفزها لفعل الخير.
- لاتخضع المعلمة إلى أي نشاط أو تدريب خاص من المدرسة لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة من المجتمع.
- أجمعت المعلمات أنه قبل ست سنوات من تاريخ الدراسة كانت الأنشطة والتدريبات التي تقدم للمعلمة أفضل من تلك التي تقدم الوقت الحالي.
- أكدت المديرة أن التدريس أشبه بـــ(تعليم خصوصي)؛ لقلة عدد الطالبات، وهي تتلقى التعليم من معلمات متخصصات، كأي مدرسة في التعليم العام.
- إن المديرة والمعلمات يعتبرن أن التعهد -ملحق رقم ٦- الذي تم توقيعه في بداية دوامهن هو أكبر عائق في إظهار دورهن العلاجي والتربوي، وأيضًا تزويد الصفوف بالكاميرات أظهر دورهن التعليمي فقط.
- إن ٧٠٪ من المعلمات أكدن أن ظهور الشغب وسلوك العنف قلل من إقامة الأنشطة اللاصفية, وعلى ذلك فإن المعلمات يطالبن إدارة الدار أن تقوم بعزل النزيلات على حسب القضايا، وعدم الاختلاط ببعض؛ لأنهن للأسف يعدن بجريمة أكبر من الجريمة التي كن عليها.
- اندماج الطالبة في صحبة لها تأثير على السلوك.
- الطالبات يخضعن رغمًا عنهن للحبوب المهدئة، وتكون غير طبيعية، مما ينعكس على العملية التعليمية وهذا ماأكدت عليه ٦٠٪ من المعلمات.
- تحبذ المعلمات على تخصيص حصص للسلوك الأخلاقي، تكون من اجتهادات المعلمة بمشاركة وزارة الشئون الاجتماعية سابقاً.

- تطالب المعلمات أن يكون تعيين المعلمة في هذه المدارس وفق قوانين وشروط معينة، وليس تعييناً كالتعليم العام، بأن تُفاجأ المعلمة بوجودها في هذه المدرسة.
- تقترح المعلمات أن يكون للطالبات اللاتي أنهين الثانوية قبول خاص عن بعد في الجامعات أو المعاهد.
- أن ٥٠٪ من المعلمات أكدن أن يكون بين الطالبة والمعلمة تواصل بعد خروجها لتلقي التوجيهات والنصح الدائم؛ كي لاتعود للجريمة.
- المعلمات أجمعن على أن من الضروري توجية اللبنة الأولى للطالبة وهي الأسرة وتوعيتها، فبعض الأسر تكون في أحياء تفتقر إلى المساجد والمحاضرات.
- عدم التواصل مع أسر النزيلات يمثل عائقًا؛ حيث لا يكون للعائلة أية معلومات عن تحصيل بناتهن.
- أكدت الطالبات أن مدارس الدار أكثر تعاونًا من المدارس العامة فيما يخص التدريس، ومراعاة نفسية الطالبة ، وأنهن يعتبرن المدرسة متنفسًا لهن من الدار.
- أن ٩٠٪ من الطالبات أكدن على أن للمديرة تأثيرًا كبيرًا على شخصيتهن، وأنها بمقام الأم لديهن, وأن المعلمات كن خير قدوة، وأسهمن في تغيير شخصياتهن كثيًرا.
- أن الأخصائية الاجتماعية تحضر يوميًا للمدرسة؛ وذلك لمراقبة الطالبات، وتوقيفهن إذا صدر منهن سلوك غير مرغوب فيه.
- تطالب الإدارة المعلمات بأن يكون توجيه الطالبة، وتهذيب سلوكها من خلال المناهج والحصص، وربطها بالواقع، والتركيز على مخاطر المخدرات، وزرع مراقبة الله، والتركيز على الجانب الديني.
- أن المعلمات لسن ثابتات، وهذا عائق يواجه الإدارة والطالبات أيضًا لأنهن يطالبن بـــ(الندب).

## المناقشة:

عن طريق المقابلات تم التعرف إلى آراء وأفكار ووجهات نظر مختلفة بعد تحليل المقابلات, وتم استطلاع آراء كل من أفراد المجتمع: المديرة، والمعلمات، والطالبات، ثم قامت الباحثة بعرض النتائج حسب الفئات المجيب، ثم قارنت بين إجابات الفئات، ومناقشة أوجه الاتفاق والاختلاف، وأوجه القصور إن وجدت.

**وتلخصت الموضوعات فيمايلي:**

**١-الأنشطة الصفية واللاصفية التي تسهم في تهذيب السلوك:**

الأنشطة التي تمارس داخل الفصل تميل إلى التوجيه والنصح، وهي أنشطة متنوعة تركز على الجانب الديني مثل:(الاستشهاد بالآيات القرآنية، وربط الدرس بالدين ، ومخافة الله بالسر والعلن، والحث على المواظبة على الصلاة، والعواقب الدينية للزنى، والتوعية الدينية، وزرع الوازع الديني في نفوس الطالبات، وحثهن للتوبة، وأن البشر يخطئون، وخيرهم التوابين، وتوجيه الطالبات بأن تكون جميع أعمالهن خالصة لله, والتحدث عن الصبر )، لكن بصورة محدودة لا تخرج خارج الدرس أبدًا، ويرجع هذا القصور إلى الضوابط، ولوائح الدار التي تم توقيعها في بداية مباشرة المعلمة-ملحق رقم ٦-.

وهذا ما أكدت عليه دراسة "مرتجى" (١٤٢٥هـ) من حيث ضرورة إلمام المعلمين والمعلمات بالأساليب التربوية المختلفة، لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية.

كما اشارت المشاركات إلى أن الأنشطة التي تمارس خارج الفصل الدراسي عبارة عن أنشطة لتنمية المهارات الفكرية، والحركية، وأنشطة أخرى لا علاقة لها بالمنهج مثل: تنسيق الزهور، وكذلك الاهتمام بالمشاركة في الفعاليات التي تتعلق برفع الحس الوطني كاليوم الوطني، والبرامج التراثية (الجنادرية)، إضافة إلى البرامج الترفيهيه، وهي محببة للطالبات (المسابقات، الرقص ).

وهذا يشير إلى اتفاق المشاركات على أن لتقوية الجانب الديني أثرًا إيجابيًا في تهذيب السلوك الأخلاقي للطالبات مع رفع الحس الوطني، وتوجيه الطالبات في كيفية التعامل مع أوضاعهم الراهنة وتجاوزها، والحرص على عدم الوقوع مرة أخرى في مثل هذه المواقف، وبذل الجهد الكافي لتنمية شخصية الطالبة بالمدرسة .

إلى أن الطالبات يرغبن بإضافة الأنشطة الرياضية، والحركية، والترفيهية وهذا ماتتفق عليه الباحثة؛ لما للرياضة من تأثير إيجابي ونفسي كبير، وذلك ما أكدت عليه دراسة الفقية (١٤٢٨هـ) من أن النشاط المدرسي يعمل على تنمية القيم الخلقية: (الصدق, والأمانة، والتعاون, والشجاعة) بدرجة عالية، وهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم.

وأيضًا فيما يخص الحاسب والتقنية هناك منهج جديد (مهارات تطبيقية) يحتاج دخول الطالبة للإنترنت، وهو ممنوع من الدار كما ذكرت المديرة:" عندنا ثلاث طالبات صممت (كوفي شوب) ببرنامج بمساعدة المعلمة، وتم وضعه على (CD) وعُرض في مكتب الإشراف التربوي،ولقي إعجابًا كبيرًا، وكانت المعلمة معهن أثناء التصميم؛ لأنه طبقًا لإدارة الدار لايمكن للطالبة الدخول للكمبيوتر بدون مراقبة المعلمة لها", وهذا نوع من النشاط الفكري التي لاقى استحسانًا، وفي حديثي مع الطالبة كانت في قمة السعادة، وتتمنى لو تتكرر هذه التجربة؛ لأن لها انعكاسًا إيجابيًا في نفس الطالبة.

ومن خلال خبرة الباحثة في أنظمة الكمبيوتر رأت أنه بالإمكان أن تشتغل الطالبة على الجهاز بمفردها، وتكون المعلمة على جهاز آخر تراقب ما تفعله الطالبة من تصميم ودخول برامج، وهي لاتشعر بذلك، وهذا ينمي فيها مراقبة الذات، وعدم إحساسها بالضغط من قبل المعلمة.

وأشارت دراسة "برادشو" وآخرين (٢٠١٢م) إلى أنه يجب أن تقام برامج في المدارس وتكون فعالة إذا استوفت مجموعة من الشروط، ومن تلك الشروط أن تكون البرامج مصممة لفئة من الطلاب دون الأخرى، أي أن تراعي تلك البرامج نوعية السلوك الذي تقوم بتقويمه، كذلك ضرورة أن تكون تلك البرامج مصممة في ضوء مداخل نفسية معروفة مثل: علم النفس السلوكي، أو علم النفس السلوكي المعرفي، أو العلاج الجمعي , كما أوضحت نتائج الدراسة أن نجاح تلك البرامج المدرسية يتوقف على دور الأخصائي النفسي القائم على تصميمها وتنفيذها، كذلك على قدرة الطلاب على استيعاب تلك البرامج وتفاعلهم معها.

## ٢- تأهيل المعلمة وتدريبها :

اتفقت جميع المشاركات في هذا الموضوع فيما يخص تأهيل المعلمة على أنها معلمة كمعلمة التعليم العام تتعين من وزارة الخدمة المدنية، وتتفاجأ المعلمة أنها تعينت في مدرسة خاصة للسجن مادون الثلاثين، وليس هناك أي بند عند التعيين، فقط عند مباشرتها توقع على تعهد-ملحق رقم ٦-.

وفيما يخص الأنشطة أو التدريب الخاص للمعلمة والإداريات على ندرة الأنشطة وعدم وجود خطة متكاملة لممارسة أنشطة مساعدة لتحقيق هدف التهذيب الأخلاقي والإجابات التي ذهبت في هذا الاتجاه تتمثل في الآتي: " داخل الفصل تدريس فقط، والمعلمة تقوم بالتدريس فقط، وتُعقد لنا اجتماعات منهجية وإدارية فقط "

وكررت المشاركات أن علاقتهن بالطالبات محدودة بسبب التعهد - ملحق رقم ٦- الذي أُقر عليهن، وأي مخالفة تعرضنا للمساءلة, وهناك تجربة من معلمة تروي قصتها: " مرة قدمت هدية لطالبة متميزة فتعرضت للمساءلة بعد رؤيتي عبر الكاميرات التي لم أعلم بوجودها، وهذا دليل على أن المدرسة تعنى بالتعليم فقط لا بالعلاج", ومعلمة أخرى ذكرت: "لا توجد أنشطة خاصة بالمعلمات، فقط أنشطة أسبوعية للطالبات، ولا يوجد نشاط مساعد ولا يوجد لنا أي تدريب، فقط اجتهادات من المعلمات، كان هناك مشاريع وتدريب قبل أكثر من ٦ سنوات من سنة الدراسة الحالية ، نطالب بمعرفة قضايا الطالبات لمساعدتهن، ونريد أن نساهم في حل مشكلات الطالبات، وكثير من الطلبات يخرجن ويعودن مرة أخرى".

وهذا ماتتفق عليه الباحثة في أنه من الضروري إخضاع المعلمات لدورات تدريبية خاصة نفسية كانت أو اجتماعية؛ لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة والحد من عودة الطالبة للمدرسة مرة أخرى، ومن الضروري أن تعلم المعلمة مشاكل الطالبة،ومايحيط بها من مؤثرات، والسبب التي وقعت فيه وأُدخلت للدار، ليكون دورها العلاجي والإصلاحي واضحًا, وهذا ما أكدت عليه دراسة "الصائغ" (١٤٢٧هـ) من أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بشكل كاف, والحرص على إقامة دورات للمعلمين لتعليم القيم.

### ٣- الجو العام للمدرسة:

ذهبت إجابات الطالبات عن الفرق بين مدرسة الدار ومدارسهم السابقة في اتجاه إيجابي يمدح أوضاع المدرسة في دار الفتيات، يتمثل ذلك في الإجابات الآتية: (المعلمات هنا متعاونات، والمديرة تعامها معنا جيد جدا،ومدرسة المركز بها توجيه أكثر؛ لأن العدد قليل، وتدريس المعلمة يكون مثل التدريس الخصوصي،وتأثير المعلمة هنا أكثر من ناحية الدين والأخلاق والسلوك، واهتمام المعلمة هنا أكثر، وتحرص المعلمات على الوضع النفسي وتقدر ظرفنا)، واتجاه سلبي ينتقد ظروف مدرسة دار الفتيات مثل: (لا توجد حرية في مدرسة الدار، والمدرسة السابقة أفضل؛ لأنك تكونين مركزة ولا شيء يشغل تفكيرك، والمدرسة السابقة بها حرية لا توجد هنا).

كما ترى الباحثة أن الذي أجبر الطالبات على هذا الكلام أنهن يعشن في ضغوط نفسية بسبب الحكم والتفكير فيه, وأثناء حديثي مع طالبة سألتها أريد أن أعرف منك كيف تجدين واقع المدرسة حتى نسهم أنا وأنتِ في تطويرها السنوات المقبلة؟ قالت: " إن شاءالله أطلع وما أجلس السنوات الجاية", هذا دليل على أن الطالبة تعيش في ضغوط لا تجعلها تشعر بحرية كاملة.

وحول تأثير المديرة والمعلمات كانت الإجابات إيجابية تمثلت في: ( تأثير إيجابي غيّر من شخصيتي، وتعلمت منهم أشياء جديدة، وهن في مقام الأم بالنسبة لنا، والنصح والإرشاد، وتستقبلنا المديرة كل يوم وتسأل عن أحوالنا، ويبذلن قصارى جهدهن في الدروس، أعطونا الأمل والتفاؤل في الحياة) .

كما أكدت دراسة "أوكنور" وآخرين (٢٠١١م) على ضرورة بناء علاقات طيبة بين الطلاب والمعلمين من أجل الحصول على مزايا تلك العلاقة البناءة، وضمان تأثيرها على السلوك الأخلاقي لدى الطلاب.

وترى الباحثة أن جو الصف وجو المدرسة بشكل عام جو تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلمة والطالبة، وأيضًا بين الطالبات أنفسهن، والجدير بالذكر أن ضبط الطالبات يعتمد على الطالبات أنفسهن في الدرجة الأولى، وعلى شخصية المعلمة بالدرجة الثانية، وأيضًا أنظمة المدرسة والوضع العام فيها له دور في ذلك،فمن المهم أن تكون المدرسة مجهزة بكافة التجهيزات من بيئة عامة، و ملاعب ومختبرات، وغيرها، من التجهيزات التعليمية بالإضافة إلى التجهيزات الترويحية، فهن فئة خاصة يحتجن إلى ترفية بحدود, ومن خلال وجودي بالميدان لم أرَ ساحة خارجية، وهي مهمة لمثل هذه الفئة؛كي يمارسن الرياضة فيها.

## ٤- الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلمة:

من ضمن المعوقات التي تواجهها المعلمة عزوف الطالبة عن التفاعل مع الدروس أو بعض الأنشطة؛ وذلك بسبب أنه في بعض الأحيان تكون الطالبة مشتتة الانتباة بسبب التفكير بالحكم الذي عليها، أو التعب والإرهاق بعد حكم الجلد عليها كما ذكرت إحدى المعلمات: " أنه في نفس وقت الحصة تأتي الأخصائية لأخذ الطالبة للشيخ ليقوم بجلدها ثم ترجع للفصل، وكررت عليها السؤال: لماذا شيخ وليست امرأة تقوم بحكم الجلد؟ وأتى الرد: ودي نقولهم ويغيرون هذا القرار ". وترى الباحثة أن هذا الأسلوب يكون محرجًا ومتعبًا جدًا، فإخراج الطالبة في نصف الحصة، وتلقيها حكم الجلد، وعودتها لكرسي الدراسة!! يمثل عائقًا كبيرًا، يجعلها لا تستجيب لأي أنشطة أو أي مادة تعليمية، من الضروري أن تعيد الدار النظر في ذلك.

أيضًا ذكرت المشاركات أن العلاقة محدودة مع الطالبة بسبب التعهد -ملحق رقم ٦- ، وعدم اطلاع المعلمة على قضية الطالبة يسبب فجوة لنا بمعرفة قضية الطالبة، ويكون توجيهنا لها بشكل أكثر تركيز على نوع القضية والأسباب التي أدت إلى ذلك، ولكن نحن ننفذ ما يطلب منا فقط، وأن المعلمة لها صلاحية محددة لا تتجاوزها، و تجنبًا للمشاكل فإننا لا نتدخل في شوؤن الطالبات.

كما شكلت محاور القيادة الأخلاقية من وجهة نظر دراسة "سينيوريت" وآخرين ٢٠١٥م، وكان لها تأثير مباشر في عملية التهذيب السلوك الأخلاقي لدى الطلاب، أما بخصوص السلوك الأخلاقي الخاص بالمعلم، فكان الطالب يلاحظ هذا السلوك، ويحاول محاكاته خاصة في حالة طلاب المرحلة الابتدائية، ومن هنا استطاع المعلم تنمية السلوك الأخلاقي لطلابه من خلال سلوكه الشخصي, يتضح هذا الشيء واضحًا في نظرية "سكنر" في محاكاة وتقليد السلوك.

كما أن المعلمة هنا بحاجة إلى تدريب على كيفية التعامل مع هذه الفئة، كما قالت إحدى المعلمات: " ليس لدي القدرة على ربط الدروس بحالة الطالبات بالدار ربطا إيجابيا", وأيضًا بحاجة إلى معرفة ملف الطالبة أو حالة الطالبة النفسية؛ لأن الوقوع في الجريمة كما ذكرت الباحثة في الفصل الثاني له أسباب عدة ونظريات مختلفة، لذلك يُفضل معرفة الطالبة من أي نوع من الفئات، ليتم التعامل معها بشكل صحيح.

أما عن التواصل مع أولياء الأمور وتوعيتهم في إجابة صريحة وواضحة من جميع المشاركات، فإنه: "لا يوجد أي نوع من التواصل مع أولياء أمور الطالبات, وليس لديهن أي خلفية عن أسرة هذه الطالبة، ولايوجد تواصل لمعرفة العلاقة مع الأسرة، وأيضًا لايوجد أي تواصل بالنسبة لتحصيل الطالبة؛ فالأسرة تمثل أقرب الأشخاص اللذين تتأثر بهم الطالبة، ومن هنا يجب أن تجد الطالبة في الأسرة الأمان، والدفء، والعطف، والحب، والتعبير عنه بطريقة سليمة بلا إفراط ولاتفريط.

كما أشارت إحدى المعلمات باقتراح: " يكون بيننا وبين الأسرة برنامج على الكمبيوتر وهو برنامج (class dojo) وهو يكون على ارتباط بين المدرسة وولي الأمر بمعرفة تحصيل ابنته وسلوكها، وأي ملاحظات عليها" , بحيث يكون لكل طالبة اسم مستخدم خاص،يتم أيضًا من خلاله إرسال الرسائل والتواصل مع أولياء الأمور.

وذهب عدد قليل من الإجابات نحو الظروف المحيطة بالطالبات، والتي أدت إلى وقوع الطالبات في مثل هذه المواقف، وأيضا نفس الظروف تقف عقبة أمام تجاوز وضعها الحالي. ومن الإجابات التي أشارت إلى الظروف المحيطة بالطالبات ما يلي: (ضعف الوازع الديني، والتفكك الأسري، وواقعهم الاقتصادي متدنٍ جدا، وعدم القبول من قبل الأسرة والمجتمع، ونؤكد على أن احتواء الأبناء شئ مهم، ورفض المجتمع لهذه الشريحة),وهناك طالبات يأتين من أحياء مستواها الاقتصادي متدنٍ جدًا, لذلك أشارت إحدى المعلمات إلى أن بعضهن لا تعرف كيف تصلي، وهذا يعود للأسرة؛ لأنها اللبنة الأولى لهذه الفتاة، وعليه اقترحت معلمة وقالت: " لو من المسموح للمدرسة توجيه الأهالي حتى لو بخيمة توعوية في الحي لتقوية الوازع الديني لهم وللأبناء".

كما أكدت دراسة "السالي" (١٤٣١هـ) على توعية المجتمع بأهمية التنشئة الاجتماعية السليمة القائمة على معرفة مدى الحاجات النفسية وطبيعتها، والعضوية لأفراد الأسرة وإشباعها. وتقوية الروابط بين المدرسة والأسر، وذلك من أجل تغطية المساحة مابين المنزل والمدرسة، مما يسهل على المعلمة فهم ظروف التلميذات ومعرفة احتياجاتهم.

## ٥- الصعوبات التي تواجة إدارة المدرسة:

تتمثل في ندب المعلمات، والندب هو أن تعمل في مكان آخر غير المكان المثبت عليه وظيفتك، وفي هذا الموضوع أشادت المديرة بقولها: " معلمات الدار في "حائل" و"القصيم" كلهن مندوبات , أما هنا ثابت ملاك ويطلعون معلماتنا ندب" ,وهذا يؤثر على الطالبات من حيث إنها ارتاحت لمعلمة وأصبحت هي قدوتها، وأيضًا يؤثر على تحصيلهن.

كما أن هناك صعوبة في خروج الطالبة من الدار في منتصف الفصل بسبب انتهاء فترة الحكم , وتبرر الباحثة من منظور المعلمة أن ذلك يعتبر من الصعوبات نظرًا لما يترتب على ذلك من عدم استقرار المعلمة، ونقلها إلى مدرسة أخرى بنظام الانتداب, وتكليف المعلمة بالتدريس في مدرسة عادية، مع التدريس في الدار في نفس الوقت من خلال نظام الانتداب الجزئي، وأيضا يرين أن تعهُد إدارة المدرسة المعلمة بالعقاب في حال التجاوز .

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن المعلمة في دار رعاية الفتيات بحاجة إلى الاستقرار، وأن وجودها في الدار لا يكون احتياطًا لسد حاجة المدارس الأخرى فهي ملزمة بتدريس فئة من الطالبات بحاجة إلى تعامل خاص، ودراسة وتدريب مستمر لكيفية تحوير المنهج والبيئة الدراسية، والتقنية في صالح طالبات الدار .فهي بحاجة إلى وقت تنظر فيه إلى تلك الجوانب، وعدم توافر ذلك يرهق المعلمة ويصرفها عن تهيئة وتخطيط الدروس والأنشطة المناسبة لطالبات الدار .وقد أكد "سنجر"وآخرون (٢٠٠٧م) على ضرورة إعداد المعلمين الذين يدرسون في مدارس المؤسسات الإصلاحية بحيث يستطيعون التعامل مع تلك الفئة من الطلاب، والطالبات تبعًا لخصائصهم النفسية والاجتماعية، وتعديل المناهج المقدمة لتلك المدارس تلبية مع حاجات الطلاب والطالبات ومتطلباتهم في تلك المؤسسات.

وأيضًا من ضمن الصعوبات فتح فصول جديدة في منتصف العام الدراسي، مما يترتب عليه تخطيط وتهيئة منهج جديد في وقت غير مناسب، وهذه الصعوبة تعزز ضرورة وجود حوافز مادية نظر القيام المعلمة بالتخطيط والتهيئة والتدريس بشكل فجائي وبجهد إضافي عن المعلمة في المدارس العادية.

## ٦- الصعوبات أو المعوقات التي تواجه الطالبات:

أوضحت استاجابات الطالبات أنه لاتوجد عوائق في علاقة الدار بالمدرسة، وهناك تنسيق بينهما، وذلك من خلال الاستجابات الآتية:"متعاونين مع بعضهم لمساعدتنا، ويتابعون حالتنا باستمرار، ويتعاون ونفي وضع خطة للإصلاح، ويساعدوننا بالتوجية والإرشاد، والأخصائية الاجتماعية معنا دائمًا لتقديم المساعدة، والمديرة تحضر معنا الأنشطة", كما أوضحت الاستجابات البرامج التي يتم التركيز عليها مثل: ( تعزيز الجانب الديني، والاهتمام بالجانب السلوكي، والتربوي، ومحاضرات دينية).

وأيضًا أكدت دراسة "الصائغ" (١٤٢٧هـ) على أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بشكل كاف، و إقامة دورات للمعلمين لتعليم القيم.

وهناك عائق يتمثل في أن الطالبة تخرج من الدار في منتصف العام، وتعود للجريمة مره أخرى،وقد يكون هذا التصرف من خلال نظرية الاختلاط التفاضلي لـــ (سذرلاند) وأن السبب في انحرافها هو مخالطتها لأشخاص مجرمين, وتبرر الباحثة ذلك من منظور المعلمة، حيث رأت إحدى المعلمات أن سكن الطالبات بمختلف القضايا مختلط ولا يوجد انفصال بينهن، وقالت: "يفترض تقسيم الطالبات حسب الحالات، وحسب جريمتها، يعني اللي محكومة بعنف ما تكون بجانب مروجة المخدرات "، ومن هنا تعود الطالبة لجريمة أقوى، و تتأثر بقضايا المخدرات، وتتعلم أماكن ترويج المخدرات من الأخريات.

وأن نفسية الطالبة لها دور مؤثر في الاستيعاب وقبول النصيحة ، كما أن إرغام الطالبة على تناول الحبوب المهدئة يسبب عائقًا لدى المعلمات، أما هي كطالبة فيؤثر على تحصيلها.

## الخلاصة:

أُجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور مدرسة مركز رعاية الفتيات بـــالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها ودارت محاور البحث حول الإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور مدرسة مركز رعاية الفتيات بـــالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها؟ وتم تطبيق في مدرسة مؤسسة دار الرعاية للفتيات بـــالرياض، وهي عبارة عن مجمع مدرستي (المتوسطة الثمانون، والثانوية الاثنان والثلاثون) بعد المئة خاصة لفئة السجينات لمن هن أقل من ثلاثين عامًا.

أما عن أهمية الدراسة، فمن المأمول أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في إرشاد الجهات المختصة بمواطن الخلل في مجال الدراسة؛ لتقويمها وتصحيحها، ومحاولة تجاوز العقبات أو المعوقات التي تعيق جهود المدرسة في تحقيق التهذيب الأخلاقي على أكمل وجه. وقد تفيد هذه الدراسة المعنيين بالدراسة في التعرف على واقع هذه المدرسة، وتأثيرها في الفئة المستهدفة وكيفية تطويرها واجتياز العقبات التي تواجهها.

واقتصرت هذه الدراسة في حدودها الزمانية والمكانية على معرفة واقع دور مدرسة مركز رعاية الفتيات بالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها ومعوقات هذا الدور ومتطلباته خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧-١٤٣٨ه.

## التوصيات:

- ضرورة إعادة النظر في المناهج، وتخصيص منهج للتوعية والحذر من الجريمة سواء للتعليم العام، أو التعليم في مثل هذه المدارس.
- عقد دورات للمعلمات وتثقيفهن فيما يخص هذه الفئة من الناحية الاجتماعية والنفسية تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية سابقًا في كيفية التعامل مع النزيلات.
- تخصيص مسار تعليمي خاص لتدريس الطالبات النزيلات، يكون ضمن كلية التربية الخاصة.
- وضع ضوابط وآليات خاصة بوزارة الخدمة المدنية، للتوظيف بمدارس دور رعاية الفتيات.
- ضرورة الاهتمام بالمعرض المدرسي لطالبات الدار، واطلاع وزارتي التعليم والشئون الاجتماعية عليه، ففيه تحفيز للطالبة وزيادة لثقتها بنفسها.
- ضرورة إلغاء الانتداب الكلي والجزئي من مدارس دور رعاية الفتيات.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات تحت إشراف وزارة التعليم في كيفية تطويع المناهج لتدريس النزيلات باستخدام إستراتيجيات تناسب الدار وإمكاناته.
- تخصيص حصص في التوجيه والنصح والإرشاد من متخصصات في ذلك.
- ضرورة أن يكون هناك تواصل مع أولياء الأمور فيما يخص مستوى الطالبة التعليمي والسلوكي، وإن كان عبر موقع خاص بصفحة الإنترنت.

## قائمة المصادر و المراجع

إبراهيم,الزيبق,وعادل مرشد.(١٩٩٦م) تحقيق في كتاب تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني, مؤسسة الرسالة,السعودية

أخرس,نائل محمد.(١٤٣٥هـ). الاضطرابات السلوكية والانفعالية للعاديين وغير العاديين. الرياض: مكتبة الرشد.

البكر, فوزية.(١٤٢٦هـ).مدرستي صندوق مغلق,الرياض:مكتبة الرشد ناشرون

تنيرة,كمال حسن مصطفى.(١٤٣١هـ).أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ,غزة:الجامعة الإسلامية ,قسم أصول التربية.

الجعيد,نوال سفر مصلح .(١٤٣١هـ).دور مؤسسة رعاية الفتيات بـ"مكة المكرمة" في التأهيل المهني للفتيات في ضوء التربية الإسلامية,رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة أم القرى,كليةالتربية:قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

الجميلي، فتحية عبدالغني. (٢٠٠١م). الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة.عمان:دائرة المكتبة الوطنية.

الحامد،محمد بن معجب،وآخرون.(١٤٢٨هـ).التعليم في "المملكة العربية السعودية" رؤية الحاضر واستشراف المستقبل.ط٤.الرياض: مكتبة الرشد.

الحزيمي,سعود بن عبد الله.(٢٠٠٥ م).الموسوعة الجامعة في الأخلاق والآداب. ج١

الحسين، أسماء بنت عبدالعزيز.(١٤٢٦هـ).علم نفس الطفولة والمراهقة.ط١ .الرياض: دار الزهراء.

الحسين،أسماء بنت عبدالعزيز.(١٤٣٤هـ).موضوعات وقضايا أساسية في التوجيه والإرشاد النفسي الأسس – النظريات – المجالات – التطبيقات، الرياض: فهرسة مكتبة مدار المسلم.

الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن.(١٤٣٢هـ).نظام وسياسة التعليم في "المملكة العربية السعودية" الجذور التاريخية لنظام التعليم الأسس، الأهداف، وبعض وسائل تحقيقها، الاتجاهات، نماذج من المنجزات، ط١٦. الرياض:فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

الخليوي,تركي سليمان.(١٤٢٥هـ).أثر إلحاق الجانحين بالإصلاحيات على مستوى تحصيلهم التعليمي.رسالة ماجستير غير منشورة.قسم العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الخمشي،سارة صالح عيادة .(١٤٣٥هـ). الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والإصلاح، الرياض:مكتبةالشقري.

الدوري،عدنان.(٢٠١٤م).أصول علم الإجرامأسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي. الأردن: الجامعة الأردنية.

رمضان,السيد.(١٤٣٤هـ).التأهيل الاجتماعي للأحداث المنحرفين.مصر:دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

الريماوي، محمد عودة.(٢٠١٣م).في علم نفس الطفل.الأردن: عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزهراني,طارق بن محمد.(١٤٢٥ه).دور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث في الإصلاحيات.رسالةماجستير.قسم العلوم الاجتماعية.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

زيادة,مصطفى عبدالقادر, وآخرون.(١٤٣٤هـ).فصول في اجتماعيات التربية.ط١٠. الرياض: مكتبة الرشد

السدحان، عبدالله بن ناصر.(١٤١٧هـ).رعاية الأحداث المنحرفين في "المملكة العربية السعودية".الرياض:مكتبة العبيكان.

السدحان، عبدالله بن ناصر.(١٤٢٥هـ).الرعاية الاجتماعية في "المملكة العربية السعودية" النشأة والواقع.الرياض: دار الملك عبدالعزيز.

السعدون,عادلة علي ناجي.(١٤٣٤ه).دراسة في طرائق تدريس التهذيب والتربية الخلقية وأثرهما في حياة الفرد المسلم وتحديات الواقع المعاصر.

السيالي,يوسف مسفر .(١٤٣١هـ).دور الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات بـ"المملكة العربية السعودية" ,رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ,كلية الدراسات العليا:قسم العلوم الاجتماعية.

الشاذلي،فتوح عبدالله.(٢٠١١م).علم الإجرام العام.مصر:دار المطبوعات الجامعية.

الشخيبي,علي وآخرون.(١٤٣٠).في اجتماعيات التربية المعاصرة.عمان:دار الفكر

الشهري، علي نوح ,(١٤٣٠هـ): العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة "جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الصائغ,عبدالرحمن يحيى حيدر.(١٤٢٧هـ).دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود, قسم أصول التربية.الرياض.

الطيار,سلطان محمد.(١٤٣٢هـ).التخطيط التنموي وإتجاهات الجريمة والإرهاب. الرياض:فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الطيار، فهد بن علي عبدالعزيز (١٤٢٦هـ): العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية لمدارس شرق "الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

عبدالحفيظ ,عزت مرزوق فهيم .(٢٠١٢) , أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي.

العريني، محمد صالح.(١٤٢٤هـ).دور المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بـ"المملكة العربية السعودية"،دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة "الرياض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

العصيمي,منصور بن دخيل .( ١٤٣١) تقييم السلوك الخطر لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ,كلية الدراسات العليا:قسم العلوم الاجتماعية

عقل,محمود عطا حسين. (١٤٢٠هـ). الإرشاد النفسي والتربوي (المداخل النظرية– الواقع – الممارسة) .ط٢.الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

أبوعلام , رجاء محمود. (١٤٣٥هـ).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط٩ . القاهرة :دار النشر للجامعات.

القحطاني، منال بنت مشبب بن عبادي.(١٤٢٩هـ). تصور مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهة بعض المشكلات السلوكية للفتيات الجانحات من منظور العلاج المعرفي السلوكي، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية : وزارة التعليم العالي، جامعة الرياض للبنات، كلية الخدمة الاجتماعية.

قزاقزة , أحمد محمد. (١٤٢٩هـ). علم نفس النمو, الطفولة والمراهقة. الرياض: دار النشر الدولي.

قناوي، هدى محمد؛ وعبدالمعطي، حسن مصطفى.(٢٠٠١م). علم نفس النمو، الأسس والنظريات، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

لوائح وأنظمة وزارة الشؤون الاجتماعية.(١٤٣٠هـ). الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.

مرتجى, عاهد محمود محمد. (١٤٢٥ه). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم .رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية ,كلية التربية. جامعة الأزهر ,مصر.

مرسي، محمد منير. (١٤٢٨هـ). فلسفة التربية، اتجاهاتها ومدارسها. القاهرة : عالم الكتب، ط١.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٦٨ م)، لسان العرب، دار صادر ودار بيروت، بيروت.

ناصر,إبراهيم.(١٤٢٦). التربية الأخلاقية.عمان:دار وائل للنشر والتوزيع

نشواتي,عبدالمجيد.(١٤٢٦).علم النفس التربوي.ط١٠.دمشق:دار الرسالة العالمية.

وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية (١٤١٢). أضواء على الرعاية الاجتماعية في "الملكة العربية السعودية"، إدارة التخطيط.

وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية (١٤١٥هـ). دليل العمل الاجتماعي لمؤسسات رعاية الفتيات، "المملكة العربية السعودية".

يحيى, خولة أحمد .(٢٠١٣م).الاضطرابات السلوكية والانفعالية.عمان:دار الفكر.

**الدراسات الأجنبية:**

Birhanu, J. G. (2012). The Role of Civics and Ethical Education in the Development of Students' behavior: The Case of KokebeTsibiha Secondary and Preparatory school (Doctoral dissertation, aau).

Bradshaw, C. P., Waasdorp, T. E., & Leaf, P. J. (2012). Effects of school-wide positive behavioral interventions and supports on child behavior problems . Pediatrics , 130(5), e1136-e1145.

Kroneman, L. M., Hipwell, A. E., Loeber, R., Koot, H. M., &Pardini, D. A. (2011). Contextual risk factors as predictors of disruptive behavior disorder trajectories in girls: the moderating effect of callous-unemotional features.Journal of Child Psychology and Psychiatry, 52(2), 167-175.

O'Connor, E. E., Dearing, E., & Collins, B. A. (2011). Teacher-child relationship and behavior problem trajectories in elementary school. American Educational Research Journal, 48(1), 120-162.

Polanin, J. R., Espelage, D. L., &Pigott, T. D. (2012). A meta-analysis of school-based bullying prevention programs' effects on bystander intervention behavior. School Psychology Review, 41(1), 47.

Şenyurt, H., &Dinc, M. S. (2015). The Relationship among Ethical Leadership and Organizational Citizenship Behavior: a study of private primary and high school teachers in Bosnia and Herzegovina. PROCEEDING BOOK, 130

**المواقع الإلكترونية:**

الشريف، أبكر (١٤٣٥هـ): الشؤون الاجتماعية لـ "الرياض": ستة فروع تعدل سلوك الفتيات الجانحات، مقال منشور بجريدة الرياض يوم الاثنين ٦ ذي القعدة ١٤٣٥هـ، العدد (١٦٨٧٠).

http://www.alriyadh.com/972052

موقع وزارة الشئون الاجتماعية سابقاً(١٤٣٦هـ): وكالة وزارة الشئون الاجتماعية للرعاية، برامج متكاملة للفئات المشمولة، الاثنين ٢٢ ذو الحجة، ١٤٣٦هـ، تم النقل يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٧هـ.

.http://www.mosa.gov